

البداية والنهاية

ا فرقا فبعد ذلك تلا عليه رسول ا هذه السورة كالتثبيت له والبيان له إن هذا القرآن حق وصدق وإنه أنزل على أحرف كثيرة رحمه ولفظا بالعباد وقال ابن أبي خيثمة هو أول من كتب الوحي بين يدي رسول ا A وقد اختلف في وفاته فقيل في سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل ثلاث وعشرين وقيل قبل مقتل عثمان بجمعة فا أعلم .

ومنهم Bهم أرقم بن ابي الأرقم واسمه عبد مناف بن أسد بن جندب بن عبد ا ابن عمر بن مخزوم المخزومي أسلم قديما وهو الذي كان رسول ا A مستخفيا في داره عند الصفا وتعرف تلك الدار بعد ذلك بالخيزران وهاجر وشهد بدرًا وما بعدها وقد آخى رسول ا A بينه وبين عبد ا بن أنيس وهو الذي كتب أقطاع عظيم بن الحارث المحاربي بأمر رسول ا A بفتح وغيره وذلك فيما رواه الحافظ ابن عساكر من طريق عتيق بن يعقوب الزبيري حدثني عبد الملك بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عمرو بن حزم وقد توفي في سنة ثلاث وقيل خمس وخمسين وله خمس وثمانون سنة وقد روى الامام احمد له حديثين الأول قال أحمد والحسن بن عرفة واللفظ لأحمد حدثنا عباد بن عباد المهلي عن هشام بن زياد عن عمار ابن سعد عن عثمان بن أرقم بن ابي الأرقم عن أبيه وكان من أصحاب النبي A أن رسول ا قال إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بعد خروج الأمام كالجار قصبه في النار والثاني قال احمد حدثنا عصام بن خالد ثنا العطاء بن خالد ثنا يحيى بن عمران عن عبد ا بن عثمان بن الأرقم عن جده الأرقم أنه جاء إلى رسول ا A فقال ابن تريد قال أردت يا رسول ا ها هنا وأوماً بيده الى حيز بيت المقدس قال ما يخرجك اليه أجارة قال لا ولكن أردت الصلاة فيه قال الصلاة ها هنا وأوماً بيده الى مكة خير من ألف صلاة وأوماً بيده الى الشام تفرد بهما أحمد .

ومنهم Bهم ثابت بن قيس بن شماس الانصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد المدني خطيب الانصار ويقال له خطيب النبي A قال محمد بن سعد أنبأنا علي بن محمد المدائني باسانيده عن شيوخه في وفود العرب على رسول ا قالوا قدم عبد ا بن عيس اليماني ومسلمة بن هاران الحمداني على رسول ا في رهط من قومهما بعد فتح مكة فاسلموا وبايعوا على قومهم وكتب لهم كتابا بما فرض عليهم من الصدقة في أموالهم كتبه ثابت بن قيس بن شماس وشهد فيه سعد بن معاذ ومحمد بن مسلمة Bهم وهذا الرجل ممن ثبت في صحيح مسلم أن رسول ا A بشره بالجنة وروى الترمذي في جامعه باسناد على شرط مسلم عن أبي هريرة أن رسول ا قال نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل

